### صوّت لصالح 74 عضواً مقابل 18 ضده وامتناع 28

# صفقة توصل غانتس لرئاسة الكنيست وتفتح الطريق أمام نتنياهو لرئاسة الحكومة

صورة ارشيفية لبيني غانتس مصافحا بنيامين نتنياهو خلال احتفال بذكرى وفاة اسحق رابين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: انتخب رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، زعيم تحالف «أزرق أبيض» بيني غانتس رئيسا للكنيست، وذلك في إطار صفقة مع حزب «الليكود» بقيادة بنيامين نتنياهو في خطوة تفسح المجال للاخير تشكيل الحكومة الجديدة.

وصوت لصالح غانتس 74 عضوا في الكنيست، مقابل 18 صوتا ضده وامتناع 28 عن التصويت. وفي أول كلمة له بعد انتخابه، قال غانتس إن «الديموقراطية انتصرت»، مضيفا ان انتخابه جاء «من أجل توحيد الناس»، حسب تعبيره.

وهنأ نفتالي بينيت وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس على قيامه بـ «خطوة شجاعة بالانضمام لحكومة برئاسة نتنياهو».

وتسببت خطوة غانتس بالانقسام في تحالف «أزرق أبيض»، وواجه غانتس انتقادات من قبل شركائه السابقين في التحالف، الذين اتهموه بـ «تقسيم «أزرق أبيض» من أجل دخول حكومة نتنياهو»، حسب تعبير زعيم حزب «هناك مستقبل» يائر لابيد.

وكان نتنياهو قد دعا مرارا إلى تشكيل حكومة وحدة لمواجهة أزمة ڤيروس كورونا، بينما تعثرت جهود بيني غانتس لتشكيل حكومة جديدة دون الدخول في حكومة واحدة مع نتنياهو، الأمر الذي كان قد تعهد به غانتس قبل وبعد الانتخابات الأخيرة التي جرت في 2 مارس.

ويمكن أن تمهد تلك الخطوة الطريق أمام «اتفاق لتبادل» منصب رئاسة الحكومة بين غانتس ونتنياهو. وتجري محادثات بشأن تشكيل حكومة وحدة بين الحزبين بعد الانتخابات غير الحاسمة التي جرت في الثاني من مارس وفي أعقاب تفشي وباء كورونا.

جاء ذلك بعد ان تقدم غانتس بطلب رسمي الى الكنيست لتولي رئاسته خلفا ليولي ادلشتاين الذي قدم استقالته امس الاول مذعنا للمحكمة العليا والتي اعتبر انها تتدخل في اعمال البرلمان.

وقال الكنيست على موقعه الالكتروني إن «المرشح الوحيد لهذا المنصب هو بيني غانتس» لخلافة حليف نتنياهو يولي إدلشتاين، الذي استقال من منصبه تحت الضغوط امس الأول.

وقال مصدر لم يود الكشف عن اسمه من ائتلاف غانتس «أزرق ابيض» لوكالة فرانس برس، إن «قبوله بموقع رئاسة الكنيست جزء من الجهود المبذولة لتشكيل حكومة طوارئ مع الليكود».

جاء ذلك بعد ان رتبت المحكمة العليا في إسرائيل لإجراء تصويت في الكنيست امس لاختيار رئيس له، وذلك في النزاع بينها وبين إدلشتاين الأمر الذي يمثل خطوة قد تهدد سيطرة نتنياهو على أعنة السلطة في البلاد. وفيما وصفته المحكمة بتحد غير مسبوق لسلطتها من جانب مسؤول عمومي، عصي يولي إدلشتاين الرئيس الحالي للكنيست أمر المحكمة بإجراء اقتراع على من يشغل هذا المنصب. وخولت المحكمة عامير بيريتس النائب المخضرم وأحد خصوم نتنياهو إجراء اقتراع على منصب رئيس البرلمان. وانتقدت المحكمة تحدي إدلشتاين لقرارها لكنها لم تقرر معاقبته.

في غضون ذلك، أجرى نتنياهو محادثات هاتفية امس الاول مع غانتس، وهو ما وصفته وسائل الإعلام المحلية بأنه يأتي في إطار السعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية طارئة. وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن الجانبين أعطيا توجيهات لفريقيهما التفاوضيين لعقد لقاء للدفع لتشكيل حكومة وحدة. وكشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» أن ممثلين عن الجانبين كانا بالفعل يجرون مفاوضات بصورة سرية، إلا أن هذه المحادثات ستصبح رسمية بصورة أكبر.

وقال حزبا «ليكود»، بزعامة نتنياهو، و«أزرق أبيض»، بزعامة غانتس، إن هذا التطور يأتي في ظل أزمة انتشار ڤيروس كورونا، واستجابة لدعوات الرئيس رؤوفين ريفلين من أجل الوحدة بين الطرفين.

### واشنطن تمدد استثناء بغداد من العقوبات ضد إيران لشهر فقط

# العراق.. استهداف جديد للمنطقة الخضراء بصاروخي كاتيوشا

العميد الأميركي فنسنت باركر مصافحا الجنرال العراقي محمد فاضل خلال تسليم قوات التحالف قاعدة القيارة العراقية (رويترز)

عواصم ـ وكالات: استهدف صاروخان جديدان امس، المصالح الغربية في العراق، تزامنا مع سحب العديد من الدول قواتها من البلاد، خوفا من تفشي وباء كوفيد-19 ومواجهته على أراضيها.

وسقط صاروخا كاتيوشا فجر امس، على المنطقة الخضراء شديدة التحصين بوسط بغداد، حيث مقر السفارة الأميركية، بحسب ما أعلنت خلية الإعلام الأمني الرسمي في بيان.

ولم يسفر هذا الهجوم، وهو السادس والعشرون منذ أواخر أكتوبر، عن سقوط أي ضحايا أو أضرار.

وكالعادة لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات، غير أن واشنطن توجه أصابع الاتهام إلى كتائب حزب الله المقربة من إيران.

إلى ذلك، غادر 800 عسكري ومتعاقد مدني أميركي وفرنسي قاعدة القيارة في شمال البلاد امس. وجرت عملية تسليم وتسليم مع القوات العراقية، بحسب ما أفادت «فرانس برس».

ويبدو أن تفشي كوفيد-19 سرع عمليات الانسحاب للقوات الاجنبية المتواجدة في الاراضي العراقية، إذ أسفر هذا الوباء عن وفاة 29 عراقيا على الأقل وإصابة 350 آخرين، ما استدعى تمديد حظر التجول في عموم البلاد حتى 11 أبريل.

من جهة أخرى، مددت الولايات المتحدة لمدة 30 يوما فترة الاستثناء الممنوحة للعراق من العقوبات المرتبطة بالتعامل مع ايران، التي تعتمد عليها بغداد في استيراد الطاقة، بحسب ما قال مسؤولون لفرانس برس امس.

وتواصل واشنطن منذ نوفمبر، تمديد الاستثناء الممنوح لبغداد، لإيجاد بديل عن إيران التي تزود العراق بالكهرباء التي تعاني نقصا مزمنا، خصوصا مع ارتفاع درجات الحرارة.

وكانت الولايات المتحدة قررت في فبراير السماح للعراق بمواصلة استيراد الغاز والكهرباء من إيران. لكن مدة الإعفاء تقلصت من 90 و120 يوما، إلى 45 يوما، والآن إلى 30 فقط حتى نهاية أبريل، وفق مسؤولين عراقيين.

وقال أحدهما في مكتب رئيس الجمهورية لفرانس برس إن هذا التمديد سيكون «الأخير» الممنوح لبغداد الذي يقف على حافة أزمة اقتصادية مع انخفاض أسعار النفط، ما قد يؤدي إلى خسارة 65٪ من عائداته النفطية التي تشكل 90٪ من ميزانية الدولة.

وقال مسؤول عراقي كبير لفرانس برس إنه منذ نوفمبر «لم تف بغداد بأي شرط». وأضاف أنه نتيجة لذلك كان ينبغي إلغاء الاستثناء، لكن منح مهلة نهائية أميركية يأتي بسبب «الظروف الحالية»، أي تكليف عدنان الزرفي بتشكيل حكومة جديدة والذي لا تريد واشنطن أن تحرجه بعدم التمديد، خصوصا في ظل عدم تماهيه مع الأحزاب الشيعية.

### غموض حول مصير ليفنسون عميل الـ «اف بي آي»

# عقوبات أميركية جديدة على شركات وأفراد إيرانيين

صورة ارشيفية لعميل «أف بي آي» السابق بوب ليفنسون (انترنت)

عواصم ـ وكالات: أدرجت الولايات المتحدة امس 20 من المسؤولين والأفراد والشركات التي مقرها إيران والعراق في القائمة السوداء للمستهدفين بالعقوبات واتهمتهم بدعم جماعات إرهابية في تصعيد للضغط على طهران حتى في الوقت الذي تحارب فيه تفشي وباء كورونا.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إن الكيانات والأفراد الذين فرضت عليهم العقوبات دعموا الحرس الثوري وفيلق القدس التابع له، والمسؤول عن العمليات الخارجية والتجسس، ونقلوا مساعدات تستخدم في القتل لجماعات مسلحة تدعمها إيران في العراق منها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق. وأضافت الوزارة أنهم متورطون في تهريب أسلحة للعراق واليمن وبيع النفط الإيراني، المحظور بموجب العقوبات الأميركية، للحكومة السورية ضمن أنشطة أخرى. والقائمة السوداء للمستهدفين بالعقوبات تعني تجميد أي أصول للمدرجين بها في الولايات المتحدة وتمنع الأميركيين بشكل عام من التعامل معهم. وقال وزير الخزانة ستيفن منوتشين في بيان: «تستخدم إيران شبكة من الشركات التي تعمل كواجهة لتمويل جماعات إرهابية في أنحاء المنطقة وتحول الموارد بعيدا عن الشعب الإيراني لتعطي أولوية لوكلائها الإرهابيين على حساب الحاجات الأساسية لشعبها».

من جهة اخرى، نفت ايران امس معرفتها مكان وجود عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق (اف بي آي) بوب ليفنسون الذي فقد في 2007، بعد إعلان عائلته «وفاته خلال احتجازه» من قبل السلطات الإيرانية، وقالت انها «لا تعرف شيئا» عن مكانه.

وقال علي رضا مير يوسفي المكلف الإعلام لدى البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة على حسابه على تويتر، إن «إيران أكدت دائما أن موظفيها لا يعرفون شيئا عن مكان وجود ليفنسون وأنه غير محتجز من قبل إيران». وأضاف «هذه الوقائع لم تتغير».

ولم يؤكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفاته رسميا، لكنه ألمح إلى أنه يرجح ذلك. وأكد ترامب «لم يقولوا لنا إنه توفي لكن كثيرين يعتقدون أن الأمر كذلك»، معبرا عن «أسفه».

واعترف ترامب بأن المعلومات «ليست مشجعة». وبعدما أشار إلى أنه «كان مريضا منذ سنوات»، أقر ترامب بأنه أخفق في إعادته إلى الولايات المتحدة. وكانت أسرة ليفنسون أعلنت في بيان أنها تلقت «مؤخرا معلومات من مسؤولين أميركيين دفعتهم ودفعتنا نحن أيضا، إلى استنتاج أن الزوج والأب الرائع توفي في إيران حيث كان محتجزا من قبل السلطات الإيرانية». وشددت الأسرة في البيان على أنها لم تعلم متى أو كيف توفي ليفنسون المولود في 1948، لكنها أوضحت أنه توفي قبل تفشي وباء كوفيد-19 في إيران.

وأضافت العائلة: «لولا أعمال النظام الإيراني الوحشية والخالية من رحمة لكان روبرت ليفنسون اليوم على قيد الحياة وموجودا معنا»، مشددة على أنها «انتظرت إجابات لمدة 13 عاما»، من دون أن تلقى أي رد.

واتهمت الأسرة في بيانها السلطات الإيرانية «بالكذب على العالم كل هذا الوقت» بإعلانها باستمرار أنها لا تعرف ما الذي حدث لهذا العميل السابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي. وقالت في بيانها إن الإيرانيين «خطفوا مواطنا أجنبيا وحرموه من حقوقه الأساسية، وأيديهم ملطخة بدمائه».

كما شنت الأسرة هجوما على المسؤولين «في الحكومة الأميركية الذين تخلوا عنه لسنوات عديدة»، لكنها شكرت الرئيس ترامب على جهوده.

من جهتها، قالت رابطة العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي في بيان «لن ننسى أبدا بوب وسندعم كل ما سيتم القيام به لإحالة المسؤولين عن هذه الجريمة الدنيئة على القضاء». وعبرت عن «تعازيها الحارة» لعائلة ليفنسون.

# واشنطن تعرض مكافأة 15 مليون دولار للقبض على الرئيس الڤنزويلي

واشنطن ـ أ.ف.پ: عرضت الولايات المتحدة مكافأة امس، يمكن أن تصل الى 15 مليون دولار لقاء أي معلومات تتيح اعتقال الرئيس الڤنزويلي نيكولاس مادورو المتهم أمام القضاء الأميركي «بالإرهاب المرتبط بتهريب المخدرات».

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان أن مكافآت بقيمة 10 ملايين دولار عرضت مقابل معلومات «تتيح اعتقال أو إدانة» مقربين من الرئيس الاشتراكي.

وجاء إعلان بومبيو فيما كشفت وزارة العدل الأميركية عن تهم ضد مادورو وأعضاء كبار في حكومته. وقال بومبيو في بيان إن «الشعب الڤنزويلي يستحق حكومة شفافة ومسؤولة واسعة التمثيل تخدم احتياجات الشعب ولا تخون ثقته عبر توظيف مسؤولين ضالعين في أنشطة تهريب مخدرات غير مشروعة».

وقال مسؤولون أميركيون إن مادورو يتزعم مجموعة تهريب كوكايين تدعى «كارتل الشمس» تشمل سياسيين كبارا واعضاء في الجيش الڤنزويلي والقضاء.

وأوضح وزير العدل بيل بار أنهم قاموا بشحن 200 الى 250 طنا من الكوكايين الى خارج البلاد تحت حماية الحكومة الڤنزويلية.

## أنباء سورية

# نقطة عسكرية تركية جديدة بريف إدلب وعودة خجولة لبعض النازحين

اطفال سوريون يغطون أنوفهم فيما يقوم عنصر من «القبعات البيض» بتعقيم المدرسة التي تحولت إلى ملجأ لهم في بنش بريف ادلب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشفت تقارير إعلامية عن إقامة القوات التركية نقطة عسكرية جديدة في قرية الكفير بريف إدلب الغربي، بعد يومين من تفجير جسر الكفير، لمنع الدوريات الروسية من المرور على الطريق الدولي حلب ـ اللاذقية (M4).

وقالت مواقع إخبارية إن رتلا عسكريا مكونا من عشرات الآليات العسكرية وصل أمس إلى قرية الكفير قرب الطريق الدولي حلب ـ اللاذقية المعروف بـ «M4» جنوب مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي لإنشاء النقطة العسكرية. وجاء إنشاء النقطة بعد يومين من تفجير استهدف جسر الكفير على الطريق الدولي، ما أدى إلى تدمير جزء منه وخروجه عن الخدمة.

ويأتي ذلك بعد فشل مرور الدوريات المشتركة التركية ـ الروسية على الطريق الدولي، وفقا لاتفاق إدلب بين الرئيسين، التركي رجب طيب أردوغان، والروسي فلاديمير بوتين، الموقع في 5 الجاري.

ونص الاتفاق بين تركيا وروسيا على وقف إطلاق النار في إدلب على خط التماس الذي أنشئ وفقا لمناطق «خفض التصعيد»، وإنشاء ممر آمن بطول 6 كيلومترات شمال وجنوب «M4» في سورية.

وكانت تركيا أنشأت، خلال الأيام الماضية، 3 نقاط مراقبة جديدة في كل من قرى بداما والناجية والزعينية بريف جسر الشغور الغربي.

في الأثناء، بدأ نازحون بالعودة الخجولة إلى قراهم وبلداتهم في ريفي إدلب وحلب، بعد وقف إطلاق النار.

ووثق فريق «منسقو استجابة سورية» أمس، عودة 11 ألفا و347 نازحا، بنسبة 1,09٪ من مجموع النازحين الذين بلغ عددهم مليونا و41 ألفا و233 نسمة.

وبلغت نسبة النازحين العائدين إلى ريف حلب 58,6٪، وإلى ريف إدلب 41,4٪ من مجموع العائدين.

وأرجع الفريق أسباب عودة النازحين بأعداد «ضئيلة»، إلى غياب ثقة المدنيين بوقف إطلاق النار في المنطقة، خاصة مع استمرار قوات الجيش السوري والقوات الروسية بخرق الاتفاقيات. بالإضافة إلى صعوبة مواصلة الحياة المعيشية، إثر تضرر عدد كبير من المنشآت والبنى التحتية التي تقدم خدماتها للمدنيين في المنطقة، بحسب موقع عنب بلدي. ويسبب انتشار مخلفات المعارك والذخائر غير المتفجرة، وصعوبة العمل على اكتشافها وإزالتها في العديد من القرى والبلدات، خطرا على المدنيين العائدين إلى المنطقة.

# سورية و7 دول تناشد الأمم المتحدة العمل لرفع العقوبات الاقتصادية عنها

عواصم ـ وكالات: وجه المندوبون الدائمون لثماني دول لدى الأمم المتحدة بينهم سورية في رسالة مشتركة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمناشدته العمل على رفع العقوبات الاقتصادية لمواجهة وباء كورونا.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إن الدول الثماني طالبت برفع ما وصفتها بـ «الإجراءات القسرية أحادية الجانب»، مشيرة إلى أنها تشكل تحديا في مواجهة الأزمة الناجمة عن تفشي الڤيروس.

وإلى جانب سورية وجه الرسالة مندوبو كل من روسيا والصين وإيران وكوبا وفنزويلا ونيكاراغوا وكوريا الشمالية، بهدف وضع حد لهذه الإجراءات غير الشرعية وضمان المساواة والتنسيق بين دول العالم أجمع في مواجهة تحديات انتشار كورونا، بحسب الوكالة.

ولفتت الرسالة إلى التحديات التي تواجهها الدول المتضررة من الإجراءات القسرية أحادية الجانب في مواجهة الأزمة الصحية العالمية الناشئة عن الجائحة، مطالبة الأمين العام بأن يضع في اعتباره حاجة جميع دول العالم إلى توفير البنية التحتية الأساسية والمعدات اللازمة للقطاعات الصحية من أجل توفير الاختبارات الصحية والعلاج والمواد الغذائية والخدمية الأساسية للجميع دون استثناء.